

التواصل القيادي والسرد القصصي

2027 – 18 يناير

الدار البيضاء





التواصل القيادي والسرد القصصي

المرجع: 667_1013 التاريخ: 18 - 22 يناير 2027 المكان: الدار البيضاء الرسوم: GBP 4000

ملخص البرنامج

تتعثر المبادرات الاستراتيجية عندما يعجز المديرون عن نقل الرؤى والأولويات والقرارات بوضوح بياني. تفرض المؤسسات الحديثة على مسؤوليها صياغة البيانات التشغيلية المعقدة في رسائل مقنعة وموجزة تدفع أصحاب المصلحة نحو اتخاذ تدابير حاسمة. يزود هذا البرنامج التدريبي الممتد لخمسة أيام في التواصل القيادي والسرد القصصي القيادات بأطر مجربة لتنظيم الرسائل الاستراتيجية، وبناء روايات أعمال مؤثرة، وتثبيت الثقة خلال الحوارات المصيرية. يصل المشاركون مهارات صياغة الرسائل الجوهرية بالاعتماد على الاستدلال الاستقرائي، وتحليل الجمهور، وهندسة الرسائل. تقدم هذا البرنامج مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

يولد الحوار الإداري غير الفعال غموضاً يؤدي إلى تباعد القطاعات الوظيفية وتعطيل التحولات المؤسسية المحورية. وتكتسب المؤسسات التي تستثمر في ترسيخ قدرات التواصل المنهجي ميزة تنافسية تتمثل في تسريع التوافق، وتعزيز تفاعل فرق العمل، وإيضاح مكائنها المؤسسية.

- تسريع وتيرة اتخاذ القرارات: تدعيم التوافق المؤسسي عبر عرض التحليلات الحاسمة بأسلوب الرسائل المنظمة.
- كسب تأييد أصحاب المصلحة: تحفيز الالتزام متعدد الوظائف تجاه برامج التحول المعقدة من خلال معمارية السرد الهادف.
- الكفاءة الإدراكية: الحد من الإجهاد الذهني عبر الاستغناء عن شرائح العرض المكتظة واستبدالها بإيجازات تنفيذية مركزة تدعم صناعة القرار.
- المصداقية المؤسسية: الارتقاء بمكانة القائد عبر الإلقاء الصوتي المتقن، والحضور الواثق، وإدارة الحوار المنظم في المواقف الضاغطة.

المبادئ والأساس المعرفي

- مبدأ الهرم Pyramid Principle: إرساء المنطق التنازلي بوضع التوصيات الجوهرية قبل الأدلة التفصيلية لتيسير الاستيعاب التنفيذي.
- أطر معمارية السرد القيادي: تكييف الحبكة الدرامية ومسارات القصة لتحويل البيانات التشغيلية إلى مسار استراتيجي ذي معنى.
- تسلسل مونرو Monroe's Motivated Sequence: تطبيق مسار إقناعي خماسي الخطوات يوجه أصحاب المصلحة من نقطة لفت الانتباه إلى مرحلة اتخاذ القرار العملي.
- نموذج البلاغة الأرسطية Aristotelian Rhetorical Model: موازنة عناصر المصداقية والمنطق والتأثير الوجداني لترسيخ الثقة والتناغم الفكري مع الفئات المستهدفة.



المشاركون المستهدفون

- مديرو العموم ورؤساء القطاعات المعنيون بنقل التوجهات الاستراتيجية للمؤسسة إلى الفرق الداخلية والجهات الخارجية.
- قادة الإدارات الساعون إلى التأثير على أصحاب المصلحة وتأمين الموارد المالية للمشاريع المؤسسية.
- مديرو برامج التحول ورعاة المبادرات المكلفون بقيادة التغييرات التشغيلية والثقافية.
- مسؤولو شؤون المؤسسة وعلاقات المستثمرين والتخطيط الاستراتيجي القائمون على توجيه الرسائل المؤسسية الحساسة.

يلبي المحتوى متطلبات المديرين الذين يقدمون عروضاً دورية أمام لجان الحوكمة، والشركاء التجاريين، والملتقيات العامة لمنسوبي المؤسسة.

مخرجات التعلم

1. تطبيق مبدأ الهرم Pyramid Principle لصياغة الإيجازات المؤسسية المعقدة والمذكرات التنفيذية المركزة.
2. بناء سرديات استراتيجية تربط مؤشرات الأداء الوظيفية بالأهداف المؤسسية العليا.
3. التأثير على أصحاب المصلحة عبر رسائل موجهة تراعي دوافع الفئات المستهدفة وأولوياتها.
4. تقديم العروض التقديمية في المواقف الحاسمة بنبرة صوتية متزنة وحضور تنفيذي متمكن.
5. صياغة أشكال التواصل المنظم لتبسيط المفاهيم الفنية المتقدمة لصناع القرار من غير المختصين.
6. التعامل مع التساؤلات الحرجة والاعتراضات التشغيلية بحوار هادئ يمتص التوتر ويوجه النقاش.

هيكل البرنامج

اليوم 1: مبدأ الهرم والتفكير المنظم

كيف ينظم المديرون التحليلات المعقدة في رسائل تنفيذية واضحة تبدأ بالخلاصة؟

- منطق الترتيب التنازلي: الاستدلال الاستنتاجي مقابل الاستدلال الاستقرائي
- إطار عمل SCQA: الوضع والتعقيد والسؤال والإجابة
- الفكرة الحاكمة وتطبيق مبدأ التنافي والشمولية MECE
- صياغة الملخصات التنفيذية وأوراق اتخاذ القرار الاستراتيجي
- تنقية المحتوى من الحشو الإدراكي والاستطراد غير الموجه

اليوم 2: معمارية السرد الاستراتيجي وفنون القصة

كيف تتحول الحقائق التشغيلية والرؤى الاستراتيجية إلى قصص مؤسسية محفزة؟



- الأركان الرئيسة لمفهوم سرد القصص التنفيذية في بيئات الأعمال
- قوس السرد الاستراتيجي: تثبيت الواقع الحالي وتحديد التحدي وصياغة الحل
- أنسنة البيانات: ترجمة المقاييس الكمية إلى حقائق ملموسة وواقع بشري
- استخدام التشبيه والاستعارة والنماذج الذهنية لشرح التعقيدات التشغيلية
- بناء قصص مؤسسية موثوقة تعبر عن الرؤية وتوحد جهود الفرق

اليوم 3: التأثير على أصحاب المصلحة والإيجازات التنفيذية

كيف يضبط المسؤولون رسائلهم لبناء التوافق بين أصحاب المصلحة متعددي التوجهات؟

- توصيف أصحاب المصلحة: تحليل الدوافع ومستويات تقبل المخاطر والانحيازات
- التسلسل الإقناعي بالاعتماد على تسلسل مونرو المحفز Monroe's Motivated Sequence
- تصميم العناصر السردية البصرية: التحول من تكديس الأرقام إلى المبررات الاستراتيجية
- موازنة النبرة والمضمون بين اللجان الإدارية الداخلية والشركاء التجاريين
- تأطير التوصيات لمعالجة الأولويات المالية والتشغيلية والثقافية

اليوم 4: العروض التقديمية عالية المخاطر والأداء الصوتي

كيف يظهر القادة التمكن والثقة والمصداقية خلال اللقاءات الشفهية المصيرية؟

- ديناميكيات الصوت: التحكم في الإيقاع وتغيير النبرة واستخدام الوقفات وإسقاط الصوت
- لغة الجسد: الوقفة المتزنة والاتصال البصري والإيماءات الموجهة
- تجاوز التوتر والحفاظ على الحضور الذهني والجسدي تحت الضغط
- إدارة انتباه الحضور في بيئات الاجتماعات الحضرية والافتراضية
- إلقاء العروض الافتراضية والكلمات العامة أمام الجمع المؤسسي بأثر واضح

اليوم 5: إدارة الاعتراضات والردود والحوار البناء

كيف يحافظ القائد على مسار الحوار ويعالج المعارضة خلال جلسات الأسئلة والأجوبة الحرجة؟

- أساليب التعامل مع التساؤلات الصعبة: طريقة الجسر وامتصاص الصدمة والتحويل The Bridge, Buffer, and Pivot Method
- احتواء الردود الانفعالية وتفهم وجهات النظر المعارضة بموضوعية
- الاستجابة الذهنية السريعة: بناء الرسائل اللحظية تحت وطأة التحديات الميدانية
- توجيه النقاشات الوظيفية المتباينة نحو توافق عملي قابل للتطبيق
- وضع خطة مهنية مستمرة لتطوير كفاءات التواصل القيادي الشخصية



المنهجية

يعتمد البرنامج على بيئة تفاعلية تجمع بين التقييمات التشخيصية، ومحاكاة الأدوار، ومراجعة التسجيلات التدريبية لأسلوب الإلقاء، وتقديم الملاحظات المتبادلة بين الزملاء. يحلل المشاركون دراسات حالة واقعية من بيانات الأعمال لتطوير أدوات التواصل الخاصة بهم على مدار الأسبوع.

- نشاط مقترح: إعادة صياغة تقرير وظيفي فني ليصبح مذكرة تنفيذية من صفحة واحدة وفق مبدأ الهرم.
- نشاط مقترح: تسجيل ومراجعة عرض تطبيقي يركز على سرد القصص التنفيذية لإطلاق برنامج تحول رئيس.
- نشاط مقترح: تمرين محاكاة مباشر لإدارة جلسة أسئلة وأجوبة معقدة والرد على اعتراضات أصحاب المصلحة في وقت محدد.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك حقبة متكاملة للتواصل القيادي تتضمن نصا لسردية استراتيجية معيارية، ومذكرة قرار موجزة من صفحة واحدة، وملفا تشخيصيا للأداء الشخصي في الإلقاء. يمثل هذا الناتج مرجعا عمليا مباشرا للاستخدام في العروض القادمة أمام لجان الإدارة واجتماعات المستثمرين واللقاءات الداخلية الموسعة.

الأسئلة الشائعة

ما الأطر المعتمدة لتطوير مهارات الكتابة ضمن هذا البرنامج؟

تركز محاور الصياغة المكتوبة على مبدأ الهرم لباربرا مينتو وقواعد مبدأ التناهي والشمولية MECE، لضمان وضوح الوثائق ودعمها المباشر لاتخاذ القرارات السريعة.

هل تقتصر محاور هذا البرنامج على مهارات التحدث والإلقاء أمام الجمهور؟

لا، فرغم تخصيص اليوم الرابع للأداء الصوتي والجسدي، يتناول البرنامج بصورة متوازنة هندسة الرسائل الذهنية، وإعداد التقارير الاستراتيجية، والحوار الفردي، ومعمارية السرد.

كيف تعالج محتويات الدورة الموضوعات شديدة التخصص والتقنية؟

يقدم المنهج نماذج محددة لتحويل البيانات المعقدة والمؤشرات الإحصائية والمصطلحات الفنية إلى أفكار واضحة يفهمها صناع القرار من غير المتخصصين دون المساس بالمضمون الاستراتيجي.



هل يستطيع المشاركون تطبيق التمارين على عروض ومشاريع من واقع عملهم الفعلي؟

نعم، يتاح للمشاركين جلب مقترحات ومشاريع قادمة من مؤسساتهم لمراجعتها وتطويرها عمليا خلال ورش العمل ومحاكاة السيناريوهات المختلفة.